10 - { وقد خاب من دساها } أي خسر من أضلها وأغواها قال أهل اللغة : دساها أصله دسسها من التدسيس وهو إخفاء الشيء في الشيء فمعنى دساها في الآية : أخفاها وأخملها ولم يشهرها بالطاعة والعمل الصالح وكانت أجواد العرب تنزل الأمكنة المرتفعة ليشتهر مكانها فيقصدها الضيوف وكانت لئام العرب تنزل الخضاب والأمكنة المنخفضة ليخفى مكانها عن الوافدين وقيل معنى دساها : أغواها ومنه قول الشاعر : .

(وأنت الذي دسيت عمرا فأصبحت ... حلائله منه أرامل ضيعا) .

وقال ابن الأعرابي { وقد خاب من دساها } أي دس نفسه في جملة الصالحين وليس منهم